مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 04 (18) 2024/07/15
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

# الممارسة الرياضية ودورها في الحفاظ على التفاعل الاجتماعي الاسري في ظل العولمة

**نوال نوار***
**جامعة عباس لغرور خنشلة الجزائر**
**noua.nawal@univ-khenchela.dz**

**تاريخ الارسال : 2024/05/28 تاريخ القبول: 2024/06/30**

**ملخص:**

في عصر العولمة والتطور التقني والتكنولوجي، اصبحت الأسرة تعيش في عالم تقني رقمي تسيطر مجرياته على مجالات الحياة المعاصرة، ورغم ايجابيات الوسائل الحديثة والمبتكرة على الحياة الإنسانية أصبحت المجتمعات تواجه إشكالية التعايش والتفاعل مع هذا العالم المتغير، والإشكاليات التي يطرحها على عملية التفاعل الاجتماعي؛ حيث تسبَّب ذلك في زيادة التباعد والتفاوت الاجتماعي الاقتصادي والتعليمي والمعرفي بين الأفراد، بالاضافة الى انعكاساتها على جودة العلاقات الأسرية واستقرار القيم الاجتماعية في مجتمعنا بما يستدعي الدراسة والبحث، وعليه تهدف هذه الورقة البحثية إلى إلقاء الضوء على اثر العولمة على التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة المعاصرة ، وكذا ابراز اهمية الممارسة الرياضية ودورها في ارساء اواصر التفاعل الاجتماعي الاسري في ظل التطور التكنولوجي والاستخدام المفرط للوسائط الاجتماعية بهدف قياس جودة العلاقات االعائلية.

**الكلمات المفتاحية**: الممارسة الرياضية، التفاعل الاجتماعي، الأسرة، العولمة.

* **المؤلف المرسل**: نوال نوار، **الايميل:**noua.nawal@univ-khenchela.dz

**مقدمة:**

عرف القرن العشرين تطورات سريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي أدت إلى ظهور مجتمع المعلومات المعتمد على التقنيات الحديثة لتحقيق أعلى درجة من التواصل والعمل التي تتم كلها عبر الشبكات الالكترونية، فقد ساهمت التكنولوجيا الحديثة في تطوير قطاعات كثيرة داخل المجتمع وجعلته يتطلع إلى الارتقاء والمعرفة ولكنه يعاني من انعكاسات هذه الشبكات والمواقع الالكترونية داخل أهم مؤسسة اجتماعية يقوم عليها ألا وهي الأسرة فقد تؤدي هذه المواقع إلى تفكك الأسر أو انحراف أبنائها وهذا مايضر بالمجتمع حيث تأثرت الأسرة بالتقنية الرقمية من حيث بنائها ووظائفها حيث أتاحت هذه التقنيات الحديثة للأسرة فرصا لقضاء وقت الفراغ مع ما تبثه مواقع التواصل الاجتماعي بدلا من التواصل الأسري والحوار وتبادل الخبرات الوالدية, ومن هذا المنطلق ارتأينا انه من الضروري تسليط الضوء على اثر العولمة على التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة المعاصرة، مع ابراز اهمية الممارسة الرياضية ودورها في ارساء اواصر التفاعل الاجتماعي الاسري في ظل التطور التكنولوجي والاستخدام المفرط للوسائط الاجتماعية بهدف قياس جودة العلاقات االعائلية.

**مشكلة الدراسة:** تعتبر الأسرة الوحدة الاجتماعية التي تقوم بإنجاب الأبناء ورعايتهم وتنشئتهم تنشئة صحيحة متوازنة من خلال قيامها بمجموعة من الوظائف التي تميزها عن باقي المؤسسات الاجتماعية فمن خلال عملية التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة يدخل الوالدان وأبنائهما في شبكة من العلاقات المنتظمة وذلك من خلال تأدية الأدوار والوظائف حسب المكانات والمراكز التي يحتلها كل عضو داخل الأسرة وهذا ما يعزز التواصل الاسري، ولكن ما نشهده اليوم من تحولات وتغيرات تكنولوجية في جميع مجالات الحياة الإنسانية فرض على الأسرة عدة تغيرات في بنائها ووظائفها وأصبح لزاما عليها مواكبة جميع التطورات التكنولوجية مما سهل عليها استخدام شبكات الانترنت واستخدام المواقع الالكترونية ماأدى إلى فتح الباب أمام أنماط التواصل الافتراضي الذي حل محل الحوار والمحادثة بين أفراد الأسرة الواحدة حيث ساهم ذلك في توسيع الفجوة بين جيل الآباء والأبناء وتغيرت مجموعة من القيم في العلاقة بين الوالدين وأبنائهم، وبالتالي أدت فعالية وسائل الإعلام والاتصال إلى اختفاء العلاقة التسلطية بين الوالدين وأبنائهم لتحل محلها العلاقة الديمقراطية المتمثلة في حرية الأبناء في توجيه مستقبلهم خاصة في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة الذي يتيح فرصا كبيرة للأبناء في مشاهدة كل التطورات الحاصلة في جميع قطاعات ومجالات

الحياة الإنسانية هذا ما نتج عنها مجموعة من التغيرات الثقافية داخل الأسرة خاصة ضمن شبكة العلاقات الوالدية، ومن هذا المنطلق تأتي إشكالية بحثنا على النحو التالي: **هل للممارسة الرياضية أهمية في الحفاظ على التفاعل الاجتماعي الاسري في ظل العولمة**

**افترضت** الدراسة أن للممارسة الرياضية اهمية ودور في تنمية التفاعل الاجتماعي الاسري في ظل العولمة.

**تهدف** هذه الورقة البحثية إلى إلقاء الضوء على اثر العولمة على التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة المعاصرة، وكذا ابراز اهمية الممارسة الرياضية ودورها في ارساء اواصر التفاعل الاجتماعي الاسري في ظل التطور التكنولوجي والاستخدام المفرط للوسائط الاجتماعية بهدف قياس جودة العلاقات االعائلية.

**وتكمن أهمية البحث في** إن موضوع بحثنا يدور حول محور أساسي هو أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي في تنمية العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة، ودوره في الحفاظ على التفاعل الاجتماعي الاسري في ظل العولمة.

وباعتبار ان **المنهج** هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة، تتضمن قواعد وخطوات للاجابة على اسئلة البحث واختبار فرضياته من اجل الوصول الى اكتشاف الحقيقة والوقوف على نتائج دقيقة (حسين عبد الحميد احمد رشوان، 2004 ، ص07)، تم الاعتماد على المنهج التاريخي من خلال رصد الجانب النظري للدراسة.

**أولا: تأثير العولمة ومظاهرها في التماسك الأسري**

**1 الاسرة والنظريات المفسرة لها:**

**الأسرة في اللغة:** ورد في لسان العرب ان الأسرة هي أهل بيت الإنسان فهي عشيرته، ويمكن أن يعتبر أصلها مأخوذ من الأسرة التي هي الدرع الحصين، أو أنها مستمدة من الأسر، أو الإسار الذي هو الشد أو الربط وما يقع به أي أنه يتضمن معنى الإحكام والقوة، ويكون استعمالها عندئذ للدلالة على أهل بيت الفرد (ابن منظور، ص60)، وفي المعجم الوسيط معنى الأسرة لغويا يعني القيد، يُقال: أسره أسراً وإساراً، قيدَّه وأسره: أخذه أسيراً، ومعناها أيضاً :الدرع الحصين، وأهل الرجل وعشيرته، والجماعة يربطها أمر مشترك (إبراهيم مصطفى وآخرون :1993) وجاء في القاموس المحيط :الأسرة بالضم: الدِّرْعُ الحَصِينَةُ، من الرَّجُلِ الرَّهْطُ الْأَدْنَوْنَ وأيضاً تطلق على أهل الرجل وعشيرته وعلى الجماعة التي يربطها أمر مشترك.( محمد بن

يعقوب بن السراج الفيروزآبادي، ص2). ويتضح من ذلك أن المعنى اللغوي الرئيس الذي يشير إليه مصطلح الأسرة هو الارتباط والتماسك.

**اما الأسرة اسطلاحاً** فقد تعددت التعاريف التي تناولتها بتعدد العلماء واتجاهاتهم النظرية والفكرية، كما يخضع تعريف الأسرة لطبيعة المجتمع الذي تنتمي إليه، فالأسرة هي صورة التجمع الإنساني الأول، وهي جماعة أولية، بمعنى أنها أساس الإنجاب والتطبيع الاجتماعي للجيل التالي. ، وهي كذلك الأصل الأول لعادات التعاون والتنافس التي ترتبط بإشباع الحاجات إلى الحب والأمن والمركز الاجتماعيمحمود قرزيز، 2008،، والأسرة هي الجماعة الإنسانية التنظيمية المكلفة بواجب استقرار وتطور المجتمع، والأسرة هي جماعة من نوع خاص، يرتبط أفرادها بعلاقة الشعور الواحد المترابط والتعاون والمساعدة المتبادلة، ويسهم أفراد واعين أصحاء في بنائها وتطويرها وإخراجها للمجتمع. (مصطفى الخشاب، 1974، ص 70)، وعرفها بعض علماء الاجتماع بأنها: جماعة اجتماعية أساسية ودائمة، ونظام اجتماعي رئيسي وهي ليست أساس وجود المجتمع فحسب، بل هي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك والإطار الذي يتلقى منه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية. (ندى جاسم المهداوي: 2012، ص08) وأورد الدكتور فؤاد بن عبد الكريم عدة تعاريف للأسرة منها: مؤسسة فطرية اجتماعية بين رجل وامرأة، توفرت فيها الشروط الشرعية للاجتماع، التزم كل منهما بما له وما عليه شرعاً، أو شرطاً، أو قانونا.كما أنها: الجماعة الإنسانية المكونة من الزوج والزوجة، وأولادهما غير المتزوجين، الذين يعيشون معهما في سكن واحد، وهو ما يُعرف بالأسرة النواة. (زيزيت مصطفى نوفل ،2012، ص43)، وهي شكل اجتماعي يتميز بطابع ثقافي مميز يختلف من مجتمع لآخر، ويعمل هذا النظام الثقافي على طبع وتلقين الفرد منذ نعومة أظافره السلوك الاجتماعي المقبول، ويتعلم داخلها طبيعة التفاعل مع الأفراد والعادات والتقاليد، وبقية النظم الاجتماعية السائدة في المجتمع، وعرفها البعض على أنها جماعة اجتماعية تتشكل من الأب والأم والأبناء، تربط بينهم رابطة الحب والمسؤولية المشتركة، وتقوم هذه الأسرة بتربية وتنشئة الأطفال؛ لكي يقوموا بواجباتهم ليصبحوا أشخاصاً متفاعلين مع مجتمعهم بطريقة اجتماعية، وتقوم العلاقة بينهم على الروابط العائلية، فيتعاطفون ويتفاعلون ويتبادلون فيما بينهم المنافع ويقوم كل منهم بدوره. (مصطفى الخشاب ،1974 ، ص90)

من خلال ما سبق نجد أن الأسرة هي وحدة التكوين الأولى للمجتمع، وبتماسك هذه الوحدة يتحقق تماسك المجتمع؛ فطالما كانت الأسرة على قدر كبير من التماسك والاستقامة صلحت شؤون المجتمع

واستقامت أموره، ويتحقق التماسك في الأسرة إذا ما ساد الوفاق بين الزوجين وامتد ظله على باقي أعضاء الأسرة، فأصبح جو الطمأنينة والاستقرار هو السائد في الأسرة، بما يحقق الراحة النفسية لأفرادها، ويحميهم من مؤثرات الانحراف، ويدعم تماسك الأسرة وقوة صلابتها.

**2 النظريات المفسرة للاسرة:** ولما كانت الأسرة تمثل اللبنة الأساسية للمجتمع، ونظرا للأهمية الكبيرة للترابط الأسري، فقد اهتم علماء الاجتماع المعاصر بهذا الأمر، وعرضوا العديد من النظريات ذات الصلة، وسنلقي الضوء الموجز على ثلاث منها، وهي كل من نظرية البناء الوظيفي، ونظرية التفاعل الرمزي، والنظرية الاجتماعية لبارسونز.

* **نظرية البناء الوظيفي:** يعبر اسم هذه النظرية عن معناها ومغزاها؛ فهي تعتبر واحدة من أهم النظريات التي تهتم بدراسة بناء الأسرة ووظائفها. وترتكز على دراسة آثار ارتباط كل جزء من كيان الأسرة بباقي أجزائها المكونة لها وينظر عالم الاجتماع البريطاني هربون سبنسر، صاحب هذه النظرية، إلى الأسرة باعتبارها نسقاً اجتماعياً يتكون من أجزاء يربط بينهما كل من التفاعل والاعتماد المتبادل .وتهتم النظرية أيضاً بما إذا كان هناك عنصر ما يؤدي وظيفته بشكل مطلوب ومتكامل، أو يؤدي إلى الاختلال الوظيفي داخل النسق الكلي أوالأسرة، وتركز هذه النظرية على بعض الوظائف الأساسية، التي يتمثل أهمها في العلاقة بين الأسرة والشخصية من ناحية، والعلاقة بين الأسرة والوحدات الاجتماعية الأخرى من ناحية أخرى.

* **نظرية التفاعل الرمزي:** ترتكز هذه النظرية على فكرة أن الفرد يعيش في بيئة أسرية، تحركه الرموز التي يكتسبها من خلال تفاعله مع باقي أفراد الأسرة، ولذلك ينظر إلى هذه الرموز على أنها قيم ومعانٍ شائعة ومألوفة .ولذا فإن هذه النظرية تقوم على فهم نمط السلوك القائم داخل الأسرة وما يؤثر فيها من خلال عملية التفاعل .وتتكون عملية التفاعل هذه من أداء الأدوار، ومشكلات الاتصال، ومتخذي القرار، وعمليات التنشئة داخل الأسرة . كما تركز هذه النظرية كثيراً على دراسة العلاقات بين الزوج والزوجة، وبين الوالدين والأولاد حيث يفترض صاحب هذه النظرية، وهو الفيلسوف الأمريكي جورج هربرت ميد، أن العالم الرمزي والثقافي يختلف باختلاف البيئة اللغوية والعرقية والطبقية للأفراد .ولذا فهم يهتمون بطبيعة الاختلاف في هذا المجال بين الزوج والزوجة، وتأثير هذا الاختلاف في مجريات التفاعل بينهما من ناحية وأثر ذلك في التنشئة الأسرية للأبناء من ناحية أخرى .ولذا فيرى أصحاب النظرية أن الزواج الحاصل بين

رجل وامرأة ينتميان إلى بيئات لغوية وثقافية مختلفة، قد يصحبه تفاعلات تنطوي على التوتر والصراع وبالطبع فإن ذلك ينعكس سلباً على التنشئة الأسرية.( معن خليل عمر، 1994، ص34)

* **النظرية الاجتماعية لبارسونز:** تقوم هذه النظرية في مجال الأسرة على أساس الفكرة التقليدية السائدة التي تشير إلى أن هنالك وظائف محددة للذكور وأخرى للإناث، كما تقوم على أساس أن عملية التنشئة الأسرية تماثل العملية العلاجية؛ فالأفراد المراد علاجهم لا بد من أن يدخلوا في علاقات مع الشخص المعالَج، وهذه العلاقة تمر بعدة مراحل حتى يصل المعالج إلى نهايتها، ويشير عالم الاجتماع الأمريكي تالكوت بارسونز إلى أن المجتمعات الصغيرة بما فيها الأسرة تختلف على محورين، أولهما الذي يؤشر التباين في القوة على أساس القائد والتابع، أما المحور الثاني فيؤشر التباين في الأدوار الوظيفية على أساس أدوار رئيسة وأخرى ثانوية، كما يرى أن مصدر الصراع في الأسرة في الغالب يعود إلى اتجاه المرأة في منافسة الرجل بوظائفه.( محمد عاطف غيث، 1993،ص 422)

وبنظرة سريعة إلى اتجاهات هذه النظريات يتبين أنها تكمل بعضها البعض من ناحية، حيث لا توجد في كل منها جميع عناصر التكامل والشمول، وتلتقي في محتوى واحد من ناحية أخرى؛ فالنسق الاجتماعي الذي تمثله الأسرة في نظرية البناء الوظيفي، والذي يشير فيه هربون سبنسر إلى أنه يرتكز على العلاقة بين أفراد الأسرة الواحدة وبين القيام بوظائفهم المطلوبة منهم، ينسجم مع نظرية التفاعل الرمزي الذي يشير فيه جورج هربرت إلى العلاقة بين رموز الأسرة من ناحية باعتبارها قيماً ومعان، وبين نمط العلاقة بين الزوج والزوجة وبين الوالدين والأبناء من ناحية أخرى، أما بارسونز فيؤكد في نظريته الاجتماعية على تخصيص الوظائف للذكور وللإناث داخل الأسرة، وبذلك يحقق المحتوى العام للنظريات آنفة الذكر فكرة البناء والتفاعل للوظائف الأسرية ورموزها القيمية.

**ثانيا: العولمة وعولمة الثقافة والرياضة**

**1 مفهوم العولمة:**

تشير ظاهرة العولمة (Mondialisation) بمعناها الضيق إلى الانتشار الواسع المدى في كل أنحاء العالم للمبيعات والإنتاج وعمليات التصنيع"، فهي ثورة تكنولوجية واجتماعية أدت إلى ظهور اقتصاد يقوم على تلاحم مختلف الشبكات والثقافات وتقليص المسافات فيما بينها لصالح العلاقات الكونية (بن ناصر عيسى: 2004، ص37.)، بحيث يمكننا تعريفها على أنها" شكل من أشكال النشاط يتم فيها الانتقال بشكل

حاسم من الرأسمالية الصناعية إلى المفهوم المابعد الصناعي للعلاقات الصناعية وهذا التحول تقوده نخبة تكنولوجية تسعى إلى تدعيم السوق الكونية الواحدة بسياسات مالية، تكنولوجية واقتصادية شتى( "محمد مسعد محي، 1999 ، ص 46 )، وتعرف ظاهرة العولمة بأنها ظاهرة متعددة الجوانب فهي ظاهرة ثقافية، اجتماعية، سياسية واقتصادية، تعمل على تعميم نمط معين في هذه الجوانب ليصبح النمط الكوني هو السائد( مأمون الدراركة وطارق الشبلي، 2002 ، ص217 )، وإذا أردنا أن نقترب من صياغة تعريف شامل للعولمة فلا بد من أن نضع في الاعتبار ثلاث عمليات تكشف عن جوهرها انها عملية تتعلق بانتشار المعلومات بحيث تصبح مشاعة لدى جميع الناس، وتقوم بتذويب الحدود بين الدول، وتعمل على زيادة معدلات التشابه بين الجماعات والمجتمعات والمؤسسات، وأيا كان الأمر فيمكن القول أن جوهر عملية العولمة يتمثل في سهولة حركة الناس والمعلومات والسلع بين الدول على النطاق الكوني( السيد ياسين وآخرون، 2000 ، ص27.) وتحظى هذه الظاهرة باهتمام إداري عالمي، فهي التي أدت بالمنظمات الحالية لتتبع ومعايشة ليس فقط متغيرات البيئة المحلية، بل وأيضاً المتغيرات الدولية، كما تتطلب منها ضرورة استيعاب التوجهات الإدارية الحديثة وتعزيز التزامها نحو الخدمة المقدمة للزبون، هذا حتى تكون منتجات المنظمة في المستوى المطلوب من طرف الزبائن، وفي نفس مستوى المنظمات المنافسة، وذلك لغرض البقاء والاستمرار. ومن مؤشرات انتشار ظاهرة العولمة نجد عولمة الطلب، العرض..... **ولكننا سنركز في بحثنا هذا على عولمة الثقافة والرياضة**

* **عولمة الثقافة:** مفهوم عولمة الثقافة أو الثقافة المعولمة هو إشكالية بحث قائمة بحد ذاتها إلا أننا سنعرج في هذه الفقرات المقتضبة على ارتباطها بالواقع الرياضي فمن الباحثين والدارسين من يرى" :أن ترسيخ مبدأ التنوع وإنعاش فكرة الحوار بين الثقافات والتأكيد على ضرورة تفعيل التعاون الدولي الثقافي في إطاره الشامل، كفيل بأن يحد من الآثار السلبية للعولمة في شكلها المتهجم الذي لا يقيم اعتبارات للهويات الثقافية والحضارية لشعوب العالم، فالعولمة محكوم عليها أن تتعايش مع الهوية في إطار التنوع الثقافي من أجل الازدهار الإنساني والسلام العالمي وبذلك تصبح العولمة مرحمة وليست هيمنة ومظلمة( "عبد العزيز التويجري،1997، ص 18) ، إلا أن الواقع يمدنا بمؤشرات قد تشير فعلا الى التخوف أو الانزعاج فالحديث عن العولمة الثقافية وتهديدها للهوية والثقافة فالعولمة الثقافية هي نقل واشاعة المعرفة والإيديولوجيا والفن والإعلام وأنماط الحياة خارج الحدود الوطنية. والاستراتيجيات المتعددة من قبل الدول والمدن والمنظمات

الثقافية لتشجيع العولمة الثقافية أو لمواجهتها هي التي تستهدف الحفاظ على الثقافات الموروثة من الماضي وتشبيب الثقافات التقليدية والصمود في وجه العولمة الثقافية واعادة صياغة الثقافات الوطنية والمحلية الموجهة للاستهلاك العالمي، وعلى هذا الأساس فعولمة الثقافة إنما هي المسلسل الذي من شأنه أن يفرز المنافسة والحوار على اعتبار أن المنظمات والدول لا تتوخى إلا الحفاظ على ثقافتها أو العمل على موقعها كي تنخرط في المجال العالمي( عبد الرحمان كعواش، 2015، ص149.)

* **العولمة الرياضية:** لم تسلم الرياضة من طوفان العولمة التي وضعت قواعد ومبادئ تسوق أنماطها السياسية والاقتصادية من خلال وسائلها الهامة كالهياكل الرياضية التي تؤثر على سلوك الفرد من خلال تصرفاته اليومية التنافسية من خلال ممارسته وتعاطيه ومناصرته لجميع أشكال ممارسة الرياضة بداية من مستوى الهواة إلى مستوى الإحتراف ومن صفة التشجيع والمناصرة إلى صفة التمثيل والمشاركة ومن طبيعة الترفيه والترويح إلى المنافسة الشرسة التي تؤثر على العلاقات الإقليمية والدولية، لذا تعد الرياضة أحد الميادين التي تأثرت بالعولمة، بل وأصبحت أحد أبعادها وظواهرها وآلياتها التي لا يمكن التخلي عنها بأي حال من الأحوال نظرا إلى درجة شعبيتها، وميزتها كسوق عالمية كبيرة حيث في الغالب يحاول شباب العالم بصفة عامة تقليد النجوم والمشاهير الرياضيين في كل شيء من حيث المظهر" اللباس، قصة الشعر"...، وهو أحد أهم مظاهر العولمة الثقافية، ويرجع ذلك للعلاقات التي يعيشها صاحب الارتباط الثقافي والاجتماعي، حيث تضمنت المعاني الرمزية التي يمارسها المجتمع( محمد العلقي، 2009 ، ص80)

هذا وقد شهد العالم تحولا كبيرا في منظور العولمة الرياضية، منظور يتجه بقوة نحو البعد الاقتصادي والصناعي والتسويق وفتح الأسواق واستغلال الرياضية أو دمج الرياضة بالاقتصاد العالمي والأسواق العالمية المفتوحة، وظهرت الشركات والمؤسسات العملاقة في تجمعات اقتصادية قوية وتحالفات تجارية غير مسبوقة مستهدفة التجمعات الرياضية العالمية التي تنظم على المستويات العالمية والأولمبية والقارية والإقليمية والمحلية، واستغلت بعنف أسماء الرياضيين في ترويج منتجاتها وسلعها في أشكال من التسويق لم تكن متداولة من قبل( كمال الدين درويش ومحمد صبحي حسنين، 2008 ، ص92.) وتتلخص عولمة المنظمات الرياضية في: دخول الشركات والمؤسسات العملاقة في عالم الرياضة وهي شركات تفوق رؤوس أموالها ميزانيات بعض الدول، والمردود الضخم من صناعة الرياضة والرعاية الرياضية والتي تتضمن الحدث الرياضي، واللاعب الرياضي، والفريق الرياضي، والنادي الرياضي، والسلعة الرياضية؛ تطوير أساليب الإدارة الرياضية بما يجاري عصر العولمة

والتقدم التكنولوجي في إدارة المؤسسات الرياضية والتسويق الرياضي وصناعة الرياضة، حيث تضمن التسويق تصميم وتنفيذ أنشطة رباعية الاتجاه هي المنتج والسعر والمكان والتوزيع ولإستيفاء حاجات ورغبات المستهلكين وتحقيق أهداف الشركات....

**2 / تاثير العولمة على الاسرة:**

تشكل العولمة واحدة من أبرز التحديات التي تواجه الأسرة في مجال التنشئة الاجتماعية والتماسك الأسري؛ لماتحمله من عوامل التهديد للخصوصيات القومية والهوية الثقافية وتكريس لآليات الهيمنة الفكرية، فهي تفرض تحديات جسيمة على الأسرة. كثيرةٌ هي التساؤلات التي تدور حول أثر التكنولوجيا والتطور التقني في حياة الأسرة، فما نتج عن مظاهر العولمة من سلوكيات تتسم أحياناً بالسلبية وأحياناً أخرى بالإيجابية، دفعنا للبحث للتعرف على ما إذا كانت الإيجابيات المستفادة من هذا التطور أكثر من السلبيات، أم أن السلبيات كانت هي العامل الأهم في التأثير على حياة الأسرة بدءاً من شاشة التلفاز ومروراً بوسائل الاتصال الحديثة، وانتهاءً إلى عالم الإنترنت وما يحمله في طياته من أفكار وثقافات، فعلى الرغم مما تحققه العولمة من إيجابيات في مجال الاتصالات، إلا أنها باتت تشكل تحدياً خطيراً يهدد معالم الاستقرار الاجتماعي، سواء كان ذلك على مستوى الأسرة أو على مستوى الدولة؛ إذ أخذت تعصف بنسيج القيم الاجتماعية المستقرة بدءاً بعمليات التنشئة الاجتماعية( تربية الأطفال وإعداد الفتيات والشباب )وانتهاء بالعلاقة الزوجية..، كل هذه العناصر أصبحت خارجة عن السيطرة، ويصعب قولبتها بالشكل الذي نريد؛ لأن كل مجتمع أصبح تحت تأثير مجتمع أكبر يحاول فرض سيطرته على مجتمعات العالم بأسره، ثم خلق أفكار وقيم تتنافى وهذا المجتمع. (علياء سامي عبد الفتاح، ،2009، ص71 )

**ثالثا: التفاعل الاجتماعي والرياضة**

**1/ ماهية التفاعل الاجتماعي:**

يعد التفاعل الاجتماعي من أكثر المفاهيم إنتشارا في علم الاجتماع وعلم النفس على السواء وهو الأساس في دراسة علم النفس الاجتماعي الذي يدرس كيفية تفاعل الفرد مع بيئته وما ينتج عن هذا التفاعل من قيم وعادات وإتجاهات، وهو الأساس في قيام العديد من النظريات الشخصية ونظريات التعلم ونظريات العلاج النفسي، إذ يعد التفاعل الاجتماعي بشكل عام نوعا من المؤثرات والاستجابات والتفاعل الاجتماعي لايؤثر في الافراد فحسب بل يؤثر في القائمين على البرامج أنفسهم، بحيث يؤدي ذلك إلى

تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبعا لاستجابات التي يستجيب لها الفرد.(شنوف خالد: 2018، ص 202)، ويمكن القول أن هذه التفاعلات قد تتباين وفقا للأدوار الاجتماعية التي يقوم بها أفراد الجماعة، حيث أن قيام كل فرد بالدور المنسوب إليه يسهل من حدوث التفاعل الاجتماعي وما يعكس من أنماط عديدة من السلوكيات التي تدل عليه، مما يؤدي إلى حدوث قدر كبير من التواصل بين إ فرادها في نفس الوقت فالتفاعل الاجتماعي هو ":التنبيه والاستجابة المتبادلان للأشخاص في موقف علاقة إجتماعية، يحدث حينما يصبح شخصا أو أكثر في إ تصال إحتكاك مباشر أو غير مباشر . (السعيد بومعيزة، 2006 ، ص 176)، وهو تلك العمليات الاداركية الوجدانية والنزوعية المتبادلة بين طرفين إ جتماعيين( فردين او أكثر ، جماعتين صغيرتين، أو فرد وجماعة صغيرة وكبيرة )(احمد عبد اللطيف وحيد، 2001 ، ص223) . في موقف أو وسط إجتماعي معين، بحيث يكون سلوك أي منهما مثيرا لسلوك الطرف الآخر، ويجري هذا التفاعل عادة عبر وسيط( لغة، عمال...) (عبد اللطيف عقل، 1988 ص93) وفيه يتم تبادل رسائل معينة ترتبط بهدف معين (عزت حجازي،2007 ص25 ) والتفاعل الاجتماعي علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك أ حدهما على سلوك الآخر ( محمد حسن علاوي، 2007 ، ص16 ).

* **خصائص التفاعل الإجتماعي**: للتفاعل الاجتماعي خصائص مختلفة، أهمها: الديناميكية إذ ينطوي التفاعل الاجتماعي على تأثير متبادل بين الأطراف المتفاعلة، والاستمرارية إذ أننا نتفاعل دائما وابدا حتى وان كنا جالسين لوحدنا (نتذكر شخصا ما، اونتمثل) ونقول عن هذا اننا نتفاعل اجتماعيا، تحديد الهدف إذ من المعلوم أن التفاعل الاجتماعي موجه دائما نحو هدف معين، فعن طريق التفاعل تفهم الأم حاجات طفلها الرضيع على سبيل المثال، وأيضا يشعر الفرد من الجماعات المرجعية مثلا ليشبع ميوله واتجاهاته النفسية، بالاضافة الى تحديد الدور والمسؤولية إذ عن طريق التفاعل الاجتماعي يقوم كل فرد بدوره ومسؤوليته بحسب تخصصه وطبيعة الموقف الاجتماعي التفاعلي وهذا مايعطي للأفراد الفرصة لكي يميز كل منهم بفرديته وشخصيته المستقلة عن الاخرين. ولفهم الاخرين والتفاعل معهم، تعد اللغة إحد وسائل التفاعل الاجتماعي للمهمة. ( احمد مبارك الكندري، 1992، ص113)

* **أهداف التفاعل الاجتماعي**: يتعلم الفرد والجماعة بواسطته أنماط السلوك المتنوعة والأتجاهات التي تنظم العلاقات بين الافراد في جماعات المجتمع إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليه، كما يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة. فيساعد على تحقيق الذات ويخفف وطأة

الشعور بالضيق، فكثيرا ما تؤدي العزلة إلى الاصابة بالأمراض النفسية، كما يساعد التفاعل الاجتماعي على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم. (محمد التوبي محمد علي ، 2010 ، ص 46).

**2/ الرياضة وابعاد الممارسة الرياضية**

* **تعريف الرياضة** :هي نشاطٌ ومجهود جسمي وحركي يعتمد على تأثير حركات عضلات جسم الإنسان وتعرف أيضاً بمجموعة المهارات التي يتميز بها الشخص للقيام بالعديد من الحركات .يطلق عليها (التمارين الرياضية) والتي تساهم في جعل العضلات أكثر مرونة، وتعد الرياضة من النشاطات المهمة إذ تساعد على تنمية وظائف أعضاء الجسم الداخلية وتنشط من تدفق الدم في الأوردة والشرايين وتساعد القلب على نقل الأكسجين والمكونات الغذائية بسهولة(محمد الحمامي، أنور خولي،، 1990 ص29) تدل بعض الدراسات على أن الرياضة كانت معروفة في اليونان القديمة وتحديداً في عصور ما قبل التاريخ وقد تم ابتكار العديد من أنواع الرياضات بالاعتماد على النشاطات التي كان يقوم بها الإنسان القديم (امين انور الخولى، 2001 ، ص120 )

وعليه **فالرياضة** مجهود جسدي عادي أو مهارة تمارس بموجب قواعد متفق عليها بهدف الترفيه أو المنافَسة أو المتعة أو التميز أو تطوير المهارات أو تقوية الثقة بالنفس أو الجسد واختلاف الأهداف من حيث اجتماعها أو انفرادها يميز الرياضات بالإضافة إلى ما يضيفه اللاعبون أو الفِرَق من تأثير على رياضاتهم.

***أبعاد الممارسة الرياضية:** بما إننا نعيش في حقبة زمنية تلزم كل الدول بغض النظر عن فلسفتها السياسية إلى نمو كل فرد من أبناءها الى أقصى ما تستطيعه قدراته واستعداداته لتتمكن من استغلال كل طاقتها البشرية لتتمكن بعد ذلك من السير في ركب التقدم فإن ذلك أدى إلى زيادة العبء على التربية الرياضية كونها تتميز بأنها تستجيب لما تتطلبه الدول المختلفة أيا كان تطلعها في تكوين أفرادها، فالتربية الرياضية كانت على مر العصور ومازالت من أهم الوسائل التربوية لأعداد الأهداف التربوية المطلوبة.

إن أبعاد التربية البدنية الرياضية عديدة ومتباينة كما أنها متداخلة مع بعضها البعض بشكل يصعب معه تجزئتها وعليه سنتوقف في هذه النقطة عند أهم هذه الأبعاد بشيء من التفصيل كما هو مبين فيما يلي:

**الأبعاد الاجتماعية:** لقد تناول العديد من المفكرين الأبعاد الاجتماعية للرياضة ذلك أنها أمست جزء من كيان حياتنا الاجتماعية، وأهم جزء من مظاهر حياتنا الاجتماعية المتقدمة، ويشير هنا محمد حسن

العلاوي إلى ان الرياضة عبارة عن نشاط . وكل نشاط للفرد ماهو إلا نشاط اجتماعي يتحدد من خلال الدوافع الاجتماعية وإن الرياضة ظاهرة اجتماعية مثلها مثل أنواع الأنشطة الأخرى للإنسان تتميز بتفاعل الإنسان مع بيئته وهي جزء أساسي من عملية التربية وتطوير الشخصية ككل حيث تعد من الوسائل الهامة لتربية الفرد تربية شاملة متزنة (محمد حسن علاوي، 2007 )، فقد أكد أصحاب المدخل الوظيفي على ما تقدمه الرياضة في اتجاه التكامل الاجتماعي فهي تقدم خدمة جليلة لمجتمعنا عندما تجمع الافراد معا وتوحد فيمابينهم وتشعرهم بمشاعر جمعية تؤلف بين قلوبهم فهي تتيح مشاعر الانتماء وتوضح الهوية الشخصية وتخلق العلاقات وتوطد أواصر الصداقة والود بينهم. (علي يحي المنصور، 1971 ، 209 ص) ان ممارسة الأنشطة الرياضية تجعل الرياضيين مؤهلين أكتر من غيرهم للمشاركة وتوافق والاندماج مع الأخريين فهي وسيلة ضرورية للوحدة والتفاعل الايجابي الاجتماعي حيث يؤدي إلى تعميق الوعي الاجتماعي وتوطيد العلاقات الانسانية بين مختلف الأفراد سواء كانوا من الفريق الواحد أو جماعة المدرسة أو النادي الرياضي فعملية التفاعل الاجتماعي بين الرياضيين عملية قائمة وهي محور أساسي في تحقيق الانتصارات والانجازات الرياضية سواء كان ذلك من خلال عملية الأعداد أو التدريب أو من خلال المنافسات والبطولات الرياضية إضافة الى طبيعة العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي القائم بين المدربين والرياضيين من ناحية وبين الرياضيين أنفسهم من ناحية اخرى إذ أن التفاعل الاجتماعي يبدو واضحا من خلال طبيعة العلاقة القائمة على الاحترام والفهم المشترك والمتبادل وذلك لأن شعور أعضاء الفريق بالمسؤولية الجماعية يولد فيما بينهم دوافع قوية للتماسك والتفاعل الاجتماعي( محمد عادل خطاب، كمال الدين زكي، 1965، ص-40 39)، كما تعتبر الرياضة أداة للتنشئة الاجتماعية كونها تسعى إلى اكتساب الفرد مختلف نواحي وجوانب السلوك الاجتماعي المقبول كالتعاون والأخلاق الحميدة والروح الرياضية الجيدة فالرياضة أصبحت لها أبعاد كبيرة في حياة الفرد والمجتمع فمن خلال المشاركة الرياضية يتضح لنا دورها المهم في عملية التنشئة الاجتماعية حيث يتمكن الرياضي من حمل التقاليد والعادات الصحيحة وكل جوانب التطور الاجتماعي والحضاري لمجتمعه ويبرز خلال المنافسات الرياضية كل القيم السليمة والممارسات الصائبة ليكون نموذجا صحيحا لمجتمعه ويعكس جانبا كبيرا من روح التعاون والمساعدة، يكون هدفه الأساسي إبراز واستغلال إمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات من أجل تحقيق الأهداف الكبيرة لمجتمعه وتعزيز مكانته ودوره الاجتماعي وبذلك تأخذ الفعاليات الرياضية أهميتها ومكانتها في عملية التنشئة الاجتماعية التي هي عملية

مهمة لكل من الفرد والمجتمع( مصطفى السايح محمد .70.2007ص) ،كما أن ممارسة الأنشطة الرياضية تعتبر أداة للتمثيل الاجتماعي فتمنح الفرد المقدرة العالية على نموه الاجتماعي وتهذيب سلوكه وبناه اتجاهاته الاجتماعية وتعزز فيه خصائص الشعور والإحساس الحقيقي بمسؤوليته الاجتماعية ووجباته بصفته عضوا فاعلا في المجتمع وتعمق فيه أبعاد هذه المسؤولية وهذه الواجبات فتضعه في حالة مواجهة دائمة مع متطلبات الالتزام العالي والعطاء المتميز والتمثيل الحقيقي لجماعته بشكل يعزز مكانته الاجتماعية ومكانته في مجتمعه ( عصام عبد الخالق، 1982 ص 19).

***الأبعاد النفسية لممارسة الأنشطة الرياضية**: ان ممارسة الأنشطة الرياضية غالبا ما تخلق داخل الفرد الاستقرار النفسي والاتزان العاطفي وذلك من خلال فعاليات أنشطتها المختلفة ويزيد من ذلك أنها تدفع الفرد إلى روح الاستعداد للمنافسة الايجابية المقرونة بالتفوق مع الطموح للوصل إلى أعلى المستويات الرياضية، ومن مهام الرياضة أنها تمكن الفرد الممارس من أداء دوره الإيجابي داخل المجتمع بشكل فعال ومتميز كما أنها عامل مساعد في خلق الشعور بالدافعية والمثابرة في أداء العمل بفاعلية قوية وبروح إيجابية تمكنه من ضبط انفعالات نفسية مع القدرة على التعامل بروية في المواقف ذات الطابع الصعب والتي تتطلب اتزانا نفسيا واجتماعيا وعاطفيا. (امين أنور الخولي، 1980، ص 111)، هذا وتشهد السنوات الأخيرة تزايد في الاهتمام بممارسة النشاطات الرياضية كنوع من الوقاية والعلاج في مجال الصحة النفسية، يرجع ذلك إلى تزايد الوعي بأهمية أسلوب الحياة في تطوير حياة الأفراد نحو الأحسن والى الحاجة إلى استنباط واستحداث أساليب وقاية علاج حديثة مثل التمرينات الرياضية والترويحية وفيما يلي بعض الفوائد النفسية الناتجة عن ممارسة التمرينات الرياضة كما جاء في تقرير إحدى منظمات الصحة العالمية: الثقة في النفس. الاستقرار الانفعالي. تؤدي إلى تحسن الذاكرة. تحسن المزاج وادخال السعادة (أسامة راتب وآخرون 1998 ص22)، وهكذا تشير الدلائل الى فائدة ممارسة الأنشطة الرياضية على الصحة النفسية و إذا ماسلمنا بالدور الوقائي لممارسة النشاط الرياضي في عدم حدوث الأمراض النفسية فإن ذلك يساهم في تحسين النواحي الوظيفية للأشخاص الذين يعانون من بعضها ، ومن الناحية الفسيولوجية يمكن القول أن أفضل تدعيم لتوضيح أهمية تأثير الأنشطة الرياضية على الصحة النفسية يتأسس على الوحدة العضوية للإنسان.

**رابعا: اثر الممارسة الرياضية على التفاعل الاجتماعي:**

من المعروف أن الرياضة نشاط أو عملية إجتماعية هادفة، فهي تستمد مادتها من المجتمع الذي تتواجد فيه، إذ إنها رهينة المجتمع بكل ما فيه ومن فيه من عوامل ومؤثرات، وقوى وأفراد تستمر مع الإنسان منذ ولادته إلى غاية مماته، فمن أهم وظائفها إعداد الإنسان للحياة والعمل على تحقيق التفاعل والتكيف المطلوب مع المجتمع الذي يعيش فيه فيؤثر فيه ويتأثر به هو الآخر (عبد الله رشدان،1999 ، ص 218) ولأن هذا التأثر والتأثير لا يمكن أن يحصل إلا من خلال جملة من المؤسسات الإجتماعية المتنوعة التي تتولى بدورها مهمة تنظيم علاقة الإنسان مع غيره، كما تعمل على تحقيق إنسجامه المطلوب مع ما يحيط به من كائنات ومكونات، وتنمية وعيه الإيجابي وإعداده للحياة، إذ تعد هذه المؤسسات التربوية بمثابة الأوساط أو التنظيمات التي تسعى المجتمعات لإيجادها بما يتوافق مع ظروف المكان والزمان، حتى تنقل من خلالها ثقافتها وتطور حضارتها، ومجتمعاتها وتحقيقها أهدافها وغاياته التربوية. (محمد حسن علاوي، 2007، ص 93.) في حين يعتبر النشاط البدني الرياضي بألوانه المتعددة وأسسه ونضمه ميدان من ميادين التربية عموما، وعاملا قويا في تكوين الفرد اللائق والصالح وكذلك إعداده إعدادا متكاملا بدنيا وإجتماعيا وعقليا ونفسيا من خلال تزويده بالمهارات الواسعة التي تمكنه من تحقيق الإندماج والتكيف والتعاون مع مجتمعه، كما يعمل على تحقيق غاية التربية من حيث إكساب الفرد مهارات التعامل والتفاعل بين الفرد وبيئته الإجتماعية، ومع زيادة موجات التغيرات العالمية والتطور الهائل يمر المجتمع بتغيرات إجتماعية وإقتصادية وسياسية وثقافية متعددة ظهر في ظلها الكثير من المشكلات كنتائج، وتأثراتها المختلفة على المجتمع ، فالتفاعل هو أحد الحاجات الإجتماعية التي يجاهد الفرد في إكتسابها لأنه جزء من الطبيعة الإنسانية بحيث يعمل على تعزيز وتقوية هذا الشعور في أوساط المجتمع بإعتباره إنشاء علاقة جيدة مع الآخرين، وعامل هام وأساسي في بناء وخلق مجتمع متماسك ومترابط ومتعاون، وإنطلاقا من الدور الذي تلعبه الممارسة الرياضية في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية بالإضافة إلى تعديل وتغيير سلوكه وتحقيق مبدأ التعاون والتنافس وتنمية روح الجماعة بين أعضاء الجماعة وإدراك مكانته الإجتماعية وذلك من خلال ما يتناسب وإحتياجات المجتمع.( مصطفى السايح محمد ،2007، ص.72 ) ، فبالنسبة للمجتمع فإن ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة تسهم إسهاما كبيرا في بناء وتقوية وتطور العلاقات الاجتماعية والقضاء على الفوارق الاجتماعية وتحقيق أبعد حدود الروابط والتعاون بين أفراد المجتمع وتقوية الشعور الوطني في

نفوس أبناءه كما تعكس التقدم الاجتماعي والحضاري ، وتتوقف شخصية الفرد وقيمه ومكانته الاجتماعية على حسن سلوكه الذي يكتسبه أثناء حياته والمشاركة العملية في أي لون من ألوان الرياضة تكسب الفرد الكثير من القيم الاجتماعية التي تدعم حياته وتنمي في نفسه خدمة الصالح العام واحترام الغير واعتزازه بالانتماء للجماعة واخلاصه لها وهو ما يؤثر تأثيرا فعالا في تدعيم شخصية الفرد وفي تماسك المجتمع انسجام أفراده ( محمد حسن علاوي، 2007، ص 94).

**نتائج الدراسة:**

-إن الاستخدام الفردي للحواسيب والإنترنت يعزز الرغبة والميل للوحدة والعزلة، ما يقلل من فرص التفاعل والنمو الاجتماعي والانفعالي. كما يعرض الأفراد إلى مواد ومعلومات خيالية وغير واقعية، ما يعيق تفكيرهم وتكيفهم وينمي بعض الأفكار غير العقلانية، وخصوصاً ما يتصل منها بنمط العلاقات الشخصية وأنماط الحياة والعادات والتقاليد السائدة في المجتمعات الأخرى.

-إن الإنترنت في بعض الأحيان يزيد من التواصل الاجتماعي؛ فقد أصبح مصدراً أساسياً في المعرفة، ما يتطلب دوراً أساسياً من قبل الأسرة والمدرسة والدولة في ضبط مضامين ما تحمله شبكة الإنترنت للتأكد من ضبط الجانب السلبي الذي يمكن أن تحمله تلك المضامين.

-مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية لأوقات غير محددة ودون تمييز لما يشاهدون يؤثر سلباً في علاقاتهم مع الآخرين ويفقدهم التواصل الاجتماعي مما يؤثر في تماسك الأسر. حيث اصبحت العولمة مصدراً من مصادر الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية على الأفراد

-تنخفض درجة التماسك والترابط الأسري بين أفراد الأسر، إذا كانوا من كثيري الانشغال ببرامج التلفزيون والفضائيات والإنترنت.

-أهم مظاهر العولمة، فكثرة استخدامهم يقلل من دائرة العلاقات الاجتماعية، كما أن كثرة استخدام الإنترنت تزيد الاكتئاب والعزلة لدى المستخدمين.

**خاتمة:**

تعدّ الرّياضة أسلوباً لبناء العلاقات الاجتماعيّة البنّاءة مع النّاس وتعزيز معاني المودّة والألفة بينهم ، فكثيرٌ من الرّياضات تمارس بشكلٍ جماعي، وهذه الرّياضات تتطلّب من الإنسان الاجتماع مع غيره في الفريق وبالتّالي يبني الإنسان علاقات اجتماعيّة معهم وهذا ما يعزّز الجانب الإيجابيّ في الإنسان ، كما يقوّي من

شخصيّته ويمنحه الثّقة ، إنّ ممارسة النشاط الرياضي هي التّعبير عن الحياة والنّشاط والحيويّة، فالإنسان الذي يمارس الريّاضة في حياته هوالأقدر على التّعبير عن روح الحياة التي تتّسم بالحركة والدّيناميكية ، بل إنّ الإنسان بممارسته للرّياضة يحقّق مقاصد الحياة وأهدافها التي تتطلّب بذل الجهد والنّشاط ، كما تعزّز الرّياضة الجوانب الإيجابيّة في نفس من يمارسها كما تبعد عنه الجوانب السّلبيّة ، فقد أثبتت كثيرٌ من الدّراسات دور ممارسة الرّياضة في تحسين الصّحة النّفسيّة للإنسان وتعزيز الرّوح الإيجابيّة لديه ، حيث إنّ الإنسان أثناء ممارسته للرياضة يفرز هرمونات معينة تبعث على الراحة والسعادة. فمن هنا نستخلص بان ممارسة النشاط الرياضي هي أحد الادوات القادرة على استغلال الطاقات الكامنة داخل الأفراد وتفريغها بالطّرق الصحيحة المناسبة؛ فبدلاً من أن تهدر طاقات الشباب على أوقات الفراغ والأمراض المجتمعيّة كالانحرافات أو المخدرات يمكنهم أن يملؤوا أوقات فراغهم بما هو مفيد ونافع.

***CONCLUSION:***

Sobriety is a way of building constructive social relationships with people and enhancing the meanings of affection and familiarity among them and so people build social relationships with them, which reinforces the positive aspect of the human being. Sport is the expression of life, activism and vitality. Human being who sports in his life is best able to express the spirit of life that is moving and dynamic, indeed, by exercising vigilance, human beings achieve the purposes and objectives of life that require effort and activism. As well as enhancing the positive aspects of the same practice as the negative aspects, many studies have demonstrated the role of sobriety in improving human mental health and promoting positive spirit in the exercise of sport, human beings disperse certain hormones that cause comfort and happiness. Thus, we conclude that sports activity is one of the tools capable of exploiting and discharging the potential of individuals in the right ways; Instead of wasting young people's potential on leisure time and societal diseases such as deviations or drugs, they can fill their leisure time with useful and useful.

**قائمة المراجع:**

1/ إبراهيم مصطفى وآخرون :المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، 1998

2/ابن منظور، معجم لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1993 .

3/أحمد عبد اللطيف وحيد، ماعي علم النفس الاجت ، دار المسيرة، عمان،2001
4/احمد مبارك الكندري، علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة ، مكتبة الفلاح، الكويت،1992
5/امين أنور الخولي، طالب الكفاءة التربوية ، مؤسسة الشرفة للطباعة، بيروت،1980
6/بن ناصر عيسى: انعكاسات العولمة على الامن الغذائي في الدول العربية، مجلة العلوم الانسانية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، العدد22، 2004. 7/السعيد بومعيزة :أثر وسائل الاعلام على السلوكيات لدى الشباب الجامعي،(أطروحة دكتوراه)، جامعة الجزائر، 2006
8/السيد ياسين وآخرون، العرب والعولمة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1998
9/شنوف خالد: دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط( 14-15) سنة مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية رقم 14(02/2018) (اكتوبر2018)
10/عبد اللطيف عقل، ماعي علم النفس الاجت ، دار البيرق، ط 2 ، عمان،1988
11/عبد الله رشدان، علم الاجتماع والتربية، دار الشروق، عمان، 1999،
12/عزت حجازي :معجم مصطلحات الفلسفة وعلم الاجتماع، المجلس القومي لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، الكويت2007.
13/علياء سامي عبد الفتاح، الانترنت والشباب، د ا رسة في آليات التفاعل الاجتماعي، دار العالم العربي، مصر، ط1،2009،
14/حسين عبد الحميد احمد رشوان:العلم والبحث العلمي، دراسة في مناهج العلوم،المكتب الجامعي الحديث،ط1،الاسكندرية،2004.
15/محمد بن يعقوب بن السراج الفيروزآبادي :القاموس المحيط، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، 1(ج)
16/محمد التوبي محمد علي، مقياس التفاعل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة الموهوبون ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،2010 .
17/محمد عاطف غيث، قاموس الاجتماع والمعرفة الجامعية، القاهرة، 1993 م.
18/محمد حسن علاوي، سيكولوجية الجماعات الرياضية ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2007 .

19/محمود قرزيز، التغير الأسري في المجتمع الحضري الجزائري، رسالة دكتوراه، جامعة باتنة، الجزائر، 2008
20/مصطفى الخشاب :دراسات في علم الاجتماع العائلي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،1974
21/مصطفى السايح محمد، علم الاجتماع الرياضي ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2007،.
22/معن خليل عمر، علم اجتماع الأسرة، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، 1994 م.
23/معن خليل عمر :التنشئة الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 ، 2004 م
24/زيزيت مصطفى نوفل: دراسة التماسك الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى الأبناء،(دراسة مطبقة على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية في الإمارات العربية المتحدة)، دائرة مراكز التنمية الأسرية، جامعة الشارقة،2012
25/ندى جاسم المهداوي: أثر الترابط الأسري في تحدي العولمة الثقافية، دائرة مراكز التنمية الأسرية، دولة الإمارات العربية المتحدة ، 2012.

**Bibliography List:**

**1**/Ahmed Abdul Latif Wahid, Ajat Psychology Ma 'ae, Dar al-Masirah, Amman, 2001
2/Ahmed Mubarak Al-Kandari, Social Psychology and Contemporary Life, Al-Falah Library, Kuwait, 1992
3/Amin Anwar Al-Khouli, Educational Competence Student, Al-Sharfah Printing Foundation, Beirut, 1980
4/Abdul Latif Akl, Ajat Psychology Ma 'ae, Dar Al Bayrak, 2, Amman, 1988
5/Abdullah Rushdan, Sociology and Education, Shorouk House, Amman, 1999
6/Alia Sami Abdel Fattah, Internet and Youth, Dr. Rasa in Social Interaction Mechanisms, Arab World House, Egypt, T1, 2009,
7/Bennasser Issa: Implications of Globalization for Food Security in Arab Countries, Journal of Humanities, University of Montori Constantine, Algeria, No. 22, 2004. Al-
8/Saeed Boumaiza: Media Impact on Behaviours in Young Universities (doctoral thesis), University of Algiers, 2006
9/Ibn Manzoor, Masjem Tassan al-Arabi, Dar al-Kadbar al-Science, Beirut, Lebanon, 1993.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

10/Ibrahim Mustafa et al.: Intermediate Lexicon, Arabic Language Complex, 1998
11/Hussein Abdul Hamid Ahmed Rashwan: Science and Scientific Research, Study in Science Curricula, Modern University Office, T1, Alexandria, 2004.
12/Ma 'an Khalil Omar, Family Sociology, Al-Shorouk Publishing and Distribution House, Cairo, 1994.
13/Ma 'an Khalil Omar: Socialization, Al-Sharouk Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, T1, 2004
14/Mohamed Al Tobi Muhammad Ali, Social Interaction Measure for Talented University Students, i 1, Safa Publishing and Distribution House, Amman, 2010.
15/Mohamed Atef Ghaith, Dictionary of Meeting and University Knowledge, Cairo, 1993.
16/Mahmoud Karziz, Family Change in Algerian Urban Society, doctoral thesis, University of Patna, Algeria, 2008
17/Mohamed bin Yacoub bin Sarraj Al-Firouzabadi: Perimeter Dictionary, Modern Library of Printing and Publishing, Beirut (c1)
18/Mohamed Hassan Allawi, Psychology of Sports Groups, Book Publishing Center, Cairo, 2007.
19/Mustafa al-Khouf: Studies in Family Sociology, Anglo-Egyptian Library, Cairo, 1974
20/Mustafa Sayeh Mohammed, Sports Sociology, I., Al-Wafa 'a House for Printing and Publishing, Alexandria, 2007
21/Mr. Yassin et al., Arabs and Globalization, Centre for Arab Unity Studies, Beirut, 1998
22/ Nada Jasim al-Mahdawi: The impact of family cohesion on the challenge of cultural globalization, Department of Family Development Centres, United Arab Emirates, 2012.
23/Izzat Hijazi: Dictionary of Philosophy and Sociology Terminology, National Council for the Welfare of Arts, Arts and Social Sciences, Kuwait, 2007.
24/Shanov Khalid: The Role of Physical Activity Sports Education in Achieving Social Interaction among Middle School Pupils (14-15) Year of the Journal of Science and Practice of Physical Sports and Artistic Activities No. 14 (2018/02) (October 2018)

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

25/Zeit Mustafa Noffel: Study of family cohesion and its relationship with the aggressive behaviour of children (study applied to a sample of middle school students in the United Arab Emirates), Department of Family Development Centres, University of Sharjah, 2012

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 04 (18) 2024/07/15
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

# Sports practice and its role in maintaining family social interaction in light of globalization

[1] Nawal Nouar
Abbas Lagrour University, Khenchela, Algeria
noua.nawal@univ-khenchela.dz

**Abstrect**:

In the era of globalization and technical and technological development, the family has come to live in a technical, digital world whose course dominates the areas of contemporary life. Despite the positive aspects of modern and innovative means on human life, societies have become faced with the problem of coexistence and interaction with this changing world, and the problems it poses to the process of social interaction. This has caused an increase in social, economic, educational and cognitive disparity and disparity between individuals, in addition to its repercussions on the quality of family relationships and the stability of values This research paper aims to shed light on the impact of globalization on social interaction within the contemporary family, as well as to highlight the importance of sports practice and its role in establishing the bonds of family social interaction in light of technological development and the excessive use of social media with the aim of measuring the quality of relationships. Family.

**Keywords**: sports practice, social interaction, family, globalization.